

من المأكُد أن عملية التواصل اللغوی التي تم بين مختلف الأفراد والمجتمعات لا يمكنها أن تتم إلا بالاستعمال اللغة وهي نظام التواصل في حد ذاته الذي يستعمله الناس في التخاطر وهذا النظام يعمل على ترجمة المعانی الموجودة داخل الذات الإنسانية وتحويل الأفكار التي تخزن في العقل البشري ومحاولة إخراجها للوجود حتى يستفيد منها الإنسان نفسه من أجل التكيف في الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه وهو ذلك النسق اللغوی الذي يتم في شكل حوار إما مع الذات البشرية نفسها أو مع الآخرين الذين يشكلون أطراً أخرى في المجتمع البشري بقصد نسج علاقة إجتماعية وإنسانية تكون غايتها تسهيل عملية التأثير والتأثير وصولاً إلا تعديل المحيط المعرفي للأطراف المتحاوره من أجل بسط أسباب التفاهم ونشر الطمأنينة والرضا وتحقيق الهدوء والسلام إن نشاط التعبير من أهم المقومات الأساسية لإنسانية الإنسان /فيبدونه تستحيل الحياة الإنسانية خاصة في مجال العمل الذي يشكل جوهرة الحياة الإجتماعية للإنسان ويبلغ التعبير أعلى درجاته حين يساهم بفعالية في تعزيز العلاقات الإجتماعية والمؤسساتية بين الفرد والمجتمع /بناء على منهجه حوارية وقيم أخلاقية لنسج علاقة منتجة إيجابية /فالتعبير الهدف والصریح يعتبر من أهم الدوافع التي توحد بين مختلف فئات المجتمع وتتساعد على تجاوز النزاعات التي يمكن أن تكون نتيجة التشبيث برأي الخاص ، كما يجب توسيع مفهوم التعبير ليشمل كل تبادل للأراء والأفكار والثقافات بين الحضارات فعند تطبيق كل سبل التعبير وآلياته نمتلك المعارف ونعطي فرصة للتعرف على أفضل الإختيارات والبدائل.